

الإمارات والصيف الجميل

الكاتب



ابن الديرة

وسط رمال الصحراء، شيّدت أجمل المرافق، وبين صخور الجبال صنعت الجمال، لتسحر العالم بقوتها، وتجذب السياح من كل أقطار العالم، بعد أن نجحت في تشييد الصروح، وتحويل الصحراء القاحلة إلى جنة خضراء، لتصبح قبلة العالم أجمع.

إنها الإمارات؛ نجحت في تحقيق تلك المعادلة، وتغلبت على دول العالم في السياحة، وحرصت على الاستثمار في السياحة الداخلية بقدره كبيرة على الإبهار.

الصيف وما تعنيه هذه الكلمة لكثير ممن عانوا قيظه، وحرارة أجوائه اللاهبة، قد يدفع بعض الناس، أو كثيراً منهم، إلى تجهيز حقائبهم، والاستعداد للسفر إلى أماكن أجوائها لطيفة منعشة.. السياحة والسفر حق طبيعي، وفيها الكثير من المتع والفوائد، وتغيير الأجواء بين الحين والآخر ضرورة لتجديد الدماء في العروق، لكن ليس أن يغادر الناس هذا البلد بكل ما فيه من إبهاج وجمال وأجواء ممتعة، فالإمارات تضم الكثير من الأماكن السياحية التي لم تحظ بقدر كبير من الإقبال، وهذا استدعى تكاتف كل أفراد المجتمع للترويج لمناطقنا الجميلة. وهناك مهتمون بجمال هذه الأماكن، ممن ينشطون على مواقع التواصل، يوثقون بعدسات هواتفهم كثيراً منها، ويبثونها على تلك المواقع، فتلقى إقبالاً ومتابعة كبيرين.

لن نعدّ تلك الأماكن، فهي أكبر من أن يسعها مقال، لكن لو بدأنا من العاصمة أبوظبي، وشاطئها الجميل الساحر، وقصور السياحة، ثم انتقلنا إلى دانة الدنيا وما فيها من أماكن خلّابة مثل حتا، ومنتجعات نخلة جميرا، ثم الشارقة، وبحيرتها وشواطئها البديعة، فعجمان ببهاء فنادقها وبحرها، ثم الفجيرة وطبيعتها الساحرة وجبالها الخضراء، فأم القيوين بما تضمّه من امتداد ساحر لشاطئ منعش، ثم رأس الخيمة وما فيها من جبال وطبيعة خضراء، فضلاً عن البحر الممتدّ الذي يضم أجمل المنتجعات.

صيف الإمارات مختلف هذا العام لأننا نستعد لاستقبال حدث تاريخي بعد نحو سبعين يوماً، فالشمس والرمل والبحر

والطقس الجميل، يمكن الاستفادة منها جميعاً، فاللمسات البشرية تضيف سحراً إلى الأماكن، وتزيدها جمالاً، مزجة بين روعة الطبيعة والأنشطة المتنوعة.

فضلاً عن تميّز الإمارات بمقومات تاريخية وحضارية وثقافية وإنسانية، تعزز مكانتها السياحية على الخريطة العالمية للسياحة، وتجعلها منطقة جذب أكبر للسياح، والنهوض بالقطاع ليكون داعماً للاقتصاد الوطني لمرحلة ما بعد النفط. الإمارات وطن للعالم؛ فمع جائحة «كورونا»، والإجراءات الاحترازية، فإن الدولة تحتضن الجميع، وتدعوهم لزيارة مرافقها السياحية الجميلة.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.